

نداء تعزية ومواساة لشعبنا في العراق من قبل  
المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد كاظم الحسيني الحائري

«دام ظله الوارف»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون﴾

صدق الله العلي العظيم

يا أبنائي العراقيين

أيها النبلاء الشرفاء والمظلومون

بلغ أمر الطاغوتين اللئيمين بوش و صدام إلى جعل ساحة العراق مسرحاً لتجربة الأسلحة و استعمال الأعتدة الفتاكة و بالتالي تقتيل الناس الأبرياء بلا حساب، فوقع الكثير من أولادنا الأعزاء ضحايا للحالة السبعية الخشنة المتأصلة في الطرفين، و ذلك بسبب أن الناس لاقيمة لهم لديهما سوى قيمة الحشرات فلا بأس في رأيهما بإبادتهم، و يازهاق النفوس الطيبة في سبيل مآرب هذا أو ذاك كما تباد الحشرات و إنالله و أنا إليه راجعون.

إنني أعزي الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه و أعزيكم و جميع المؤمنين و المسلمين بهذا المصاب الجلل و أوصيكم بالتجنب - قدر المستطاع - عن الاحتراق بنار الحرب المؤججة بفعل الطاغيتين و ذلك بتحرز و يقظة و ذكاء.

أسأل الله تعالى أن يرد النار إلى مؤججها و أن يجعلها تلتهم الطرفين و ينجي البقية الباقية من المؤمنين منها و يجعلها برداً و سلاماً عليهم، كما جعل نار نمرود الطاغية برداً و سلاماً على إبراهيم و أن يرد كيدهم إلى نحورهم.

وختاماً أكرّر هنا خطابي الذي و جهته في نداء سابق إلى جيشنا العراقيّ الباسل.

فأنتم أيها الجيش العراقيّ الأبى احتفظوا بأنفسكم لمستقبل العراق و لا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة في النار الموقدة حالياً فأنتم للعراق لا لصدام و لا لأمريكا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كاظم الحسيني الحائري

٢٢ / محرم الحرام / ١٤٢٤ هـ

